



عنوان البحث: فاعلية استراتيجية الرحلات المعرفية عبر الويب web quest في تدريس التاريخ لتنمية المهارات الحياتية والفهم التاريخي لدى تلاميذ الصف الثاني الاعدادي

الباحثة: إيمان خالد محمود زيدان



كلية التربية
قسم المناهج وطرق التدريس

فاعلية استراتيجية الرحلات المعرفية عبر الويب web quest في تدريس التاريخ لتنمية المهارات الحياتية والفهم التاريخي لدى تلاميذ الصف الثاني الاعدادي

بحث مستل لاستكمال الحصول على درجة الماجستير في التربية

تخصص مناهج وطرق التدريس

إعداد الباحثة

إيمان خالد محمود زيدان

إشراف

إ.د خميس محمد خميس

استاذ المناهج وطرق التدريس جغرافيا
عميد كلية التربية – جامعة مدينة السادات

٥١٤٤٤ – ٢٠٢٣ م

مستخلص البحث باللغة العربية:

هدف هذا البحث إلى التعرف على أثر استخدام استراتيجية الرحلات المعرفية عبر الويب في تدريس التاريخ على تنمية مهارات الفهم التاريخي والمهارات الحياتية لدى تلاميذ الصف الثاني الاعدادي, تم استخدام المنهج التجريبي المَعتمد على تصميم مجموعتين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة, مع التطبيق القبلي والبعدي لأدوات البحث الممتثلة في: (اختبار مهارات الفهم التاريخي والمهارات الحياتية), لاختبار صدق الفرضيات والإجابة عن أسئلة البحث. تكونت مجموعة البحث من (٦٠) تلميذاً من تلاميذ الصف الثاني الاعدادي بمدرسة عبدالمنعم عسل اللغات بسما دون بإدارة أشمون التعليمية بمحافظة المنوفية. وقد كشفت نتائج البحث عن وجود فرق دال إحصائيًا عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية ودرجات تلاميذ المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات الفهم التاريخي والمهارات الحياتية ككل ولكل مهارة على حدة لصالح المجموعة التجريبية, ووجود فرق دال إحصائيًا عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لاختبار مهارات الفهم التاريخي والمهارات الحياتية ككل, ولكل مهارة على حدة لصالح التطبيق البعدي; مما يدل على تأثير استراتيجية الرحلات المعرفية عبر الويب في تدريس التاريخ على تنمية مهارات الفهم التاريخي والمهارات الحياتية لدى تلاميذ الصف الثاني الاعدادي, لذا فقد أوصى البحث بضرورة الاهتمام باستخدام الرحلات المعرفية عبر الويب في تدريس الدراسات الاجتماعية بصفة عامة, وتدريس التاريخ بصفة خاصة.

الكلمات المفتاحية: الرحلات المعرفية عبر الويب- الفهم التاريخي - المهارات الحياتية.



عنوان البحث: فاعلية استراتيجية الرحلات المعرفية عبر الويب web quest في تدريس التاريخ لتنمية المهارات الحياتية والفهم التاريخي لدى تلاميذ الصف الثاني الاعدادي

الباحثة: إيمان خالد محمود زيدان



مستخلص البحث باللغة الانجليزية:

The effectiveness of the web quest strategy in teaching history to develop life skills and historical understanding among middle school students

The aim of this research is to identify the effect of using the strategy of cognitive trips via the web in teaching history on the development of historical understanding and life skills among secondary school students then using, the experiments approach was used on the design of two groups, the experiment group and the control group, with the pre and post application of the research tool represented in(Historical comprehension and life skills test) to test the validity of the hypotheses and answer the research questions the research group consisted of(60) students from the second year of middle school at Abdel Moneim Asal Language school on samadon, managed by Ashmoun Education, The result of the research revealed that there is a statistically significant difference at level 0.05 between the mean scores of the students of the experimental group and the scores of the control group students in the post application to choose historical comprehension skills and life skills as a whole and for each skill separately in favor of the experimental group, and the scores of the control group students in the post application to choose historical comprehension skills and life skills as a whole and for each skill separately in favor of the experiments group, and there is a statistically significant a difference between the among scores of the experimental group students in the pre and post, Applications test the skills of historical understanding and life skills as a whole, and for each skills separately the benefit of the post application, this indicates the effect of the strategy of cognitive trips through the web in the history lesson on the development of historical comprehension skills and life skills among second grade middle school students, Therefore the research lost need pay attention to the use of cognitive homeys through the web in social studies in general, and the teaching of history in particular .

Key Words: Web quest strategy, life skills, historical understanding.

المقدمة:

يتميز العصر الذي نعيش فيه بالانفجار المعرفي والتقدم التكنولوجي السريع والتغير المستمر في جوانب الحياة بما في ذلك المعارف والحقائق العلمية التي تتغير بسرعة مذهلة؛ مما جعل الضرورة مواكبة هذه التطورات من خلال اكتساب المعارف والمهارات التي تتماشى معها، وأصبح الهدف الرئيسي من العملية التعليمية بناء قدرات المتعلمين وتنميتها عقلياً ومهارياً، فاهتمت التربية الحديثة بموضوع المهارات الحياتية لدى المتعلمين، ونقلت محور الاهتمام في العملية التعليمية من المعلم إلى المتعلم، ومن الحفظ والتلقين إلى الفهم والتحليل.

ولذلك أصبح من الضروري استخدام استراتيجيات تعليم وتعلم تمد الطلاب بأفاق تعليمية واسعة ومتنوعة في تدريس المواد المختلفة، ومنها التاريخ الذي يُعد ركناً أساسياً من بناء الهوية الوطنية، ويضم الكثير من الأحداث التاريخية التي تحتاج إلى تنمية مجموعة من المهارات الحياتية والفهم التاريخي لدى المتعلمين، وإثارة الدافع عندهم. (ماهر صبري، ٢٠١٦، ٥٥)

وتجعل المتعلم قادراً على تمييز المعلومات القائمة على الأدلة الموضوعية، بما يساعده على اتخاذ وصنع القرار الصائب والاتصال والتواصل في حياته اليومية، كما تساهم تفتح العقول وتعزز لدى المتعلم القدرة على فحص الأدلة والبراهين، وتنمى لديه الروح التساؤل والبحث وعدم التسليم بالحقائق دون تمحيص، كما تجعل المتعلم قارئاً واعياً وناقداً للأحداث والوقائع، ويتعد عن تعميم النتائج ويبحث عن الأدلة ويقارن بين مصادر المعلومات، ويستخدم عقله بفاعلية عالية. (صابر عبد الحميد، ٢٠١٩، ٥٠،

وتعد المهارات الحياتية من أهم عوامل نجاح الطلاب في حياتهم العملية، و يعتبر النقص في هذه المهارات من أهم المشكلات التي قد تواجههم عند تخرجهم؛ نظراً لعدم تكيف الكثيرين من الطلاب في حياتهم الشخصية والوظيفية بسبب غياب بعض هذه المهارات، مثل: مهارة الوعي الذاتي، ومهارة الاتصال الفعّال، إضافة إلى غياب دراسة المهارات الحياتية له أثر في إعاقة مسيرة نهضة المجتمعات (سمير قحوف، ٢٠١٨، ٧٢٠).

ولعل الحاجة إلى تعلم المهارات الحياتية نتيجة الكثير من التحديات التي حددها في:

ضرورة تجاوز المجتمعات العربية لفجوة التخلف الحضاري.

ضعف المستوى التعليمي التي يعاني منها الشعوب العربية وهي بحاجة إلى إصلاح وتنمية.

اتساع الفرق في المعرفة والتطور الذي جعل العالم قرية صغيرة؛ مما أوجد ضرورة امتلاك

الفرد مهارات حياتية في التعامل مع هذه التطورات (عيسى دعمس، ٢٠٢٢، ١٦٦).

وقد أشارت منظمة اليونسيف إلى أن هناك العديد من الدول طبقت مواد المهارات الحياتية كطريقة تساعد الاطفال من مواجهة ما يتعرضون له من مواقف الحياة المختلفة، وإكسابهم المعارف والمهارات التي يبني عليها التصرفات الصحيحة، وقد أضافت الندوة العلمية الرابعة للتعليم العالي في القرن الحادي والعشرين وأكدت ضرورة تضمين المهارات الحياتية في المقررات الدراسية، مع توافر مادة دراسية باسم (المهارات الحياتية) تُدرس للتلاميذ من الصف الأول الابتدائي إلى الصف الثالث الثانوي . (Carol,M,2020,1303) .

ويعتبر تعليم المهارات الحياتية طريقة لتحقيق الاهداف الأبعد للمتعلمين، والغاية من ذلك أن تعلم المهارة ليس هو الهدف في حد ذاته، وإنما الهدف هو كيف يطبق المتعلم هذه المهارة في حياته الخاصة والعامة؛ لأن أعداد الطالب للحياة يعتمد في الغالب على مراحل التعليم المختلفة التي يمر بها؛ لما تتسم من العديد من السمات التي تجعله قابلاً ومستعداً للتعلم عن بقية المراحل العمرية المتقدمة، وكان التعليم المبني على المهارات الحياتية خصوصاً في هذه المراحل (مروان محمد، ٢٠١٧، ٣٢)

كما يقصد بها مجموعة من المهارات والقدرات النفسية التي تساعد الأفراد على مواجهة صعوبات الحياة وتحدياتها بسهولة، وبطرق إيجابية بنائية. (Singh,2015,760)

كما وضحت ميساء أن هناك العديد من التعريفات باختلاف توجيهات الباحثين إلى أن جميع التعريفات انفتحت على أن المهارات الحياتية هي مجموعة من القدرات التي تمكن الطلاب التفاعل الإيجابي، والتكيف مع تحديات العصر ومتغيراته (ميساء حمزة، ٢٠١٧، ٥٠) .

وتعتبر المرحلة الاعدادية من أكثر المراحل الدراسية تأثيراً في بناء شخصية المتعلمين وتشكيل عقولهم وبناء خبراتهم، وهي بحكم موقعها من السلم التعليمي تقابل مرحلة المراهقة المبكرة بكل ما تحمله من احتياجات ومتطلبات نمو، ومن حيث يصبح على المناهج أن تستجيب لخصائص ومتطلبات المتعلمين من نمو القدرات العقلية، والقدرة على التحليل المنطقي المجرد، وبدء عمليات التفكير وزيادة الاهتمام بالواقع. (خميس محمد، ٢٠١٤، ١٨٩)

فالتاريخ ليس مجرد قائمة تحتوي على أحداث تاريخية محددة ولكنه عبارة عن تقييم موضوعي لمجموع العلاقات الإنسانية مع البيئة المحيطة، وعملية توثيق كاملة الأحداث الحياتية للإنسان، وفي دراسة التاريخ فإن على الفرد الاهتمام بالأحداث التي يرغب البحث عنها، ومراجعة جميع ما تم ذكره حول الحدث التاريخي، والعمل على وضع تصورات ذاتية حول الأحداث من وجهة نظر الباحثين والمؤرخين إضافة لتقديم وجهة النظر الذاتية حوله. (Fitnat, G.&Mertcan,2019).

يعتبر الفهم التاريخي هو أحد الصور الفهم والتفكير بصورة عامة يكمن أهميته في أنه يمثل هدفاً من الأهداف التربوية لتدريس التاريخ في العصر الحديث؛ لا الفهم والتفكير لا بد أن يكونوا أساس تدريس

مادة التاريخ أو أي مادة أخرى, بدون فهم لا يعد تعلم ؛ لأن التعلم من أجل الفهم لا يحتاج إلى استيعاب ما تسمعه ولكن يتطلب التفكير بعدة طرق فيما يسمعه التلميذ وتنظيم عملية التفكير حتى يمكن الربط بين المعلومات للوصول إلى الفهم الصحيح (سامية المحمدي, ٢٠١٦, ٧٧) .

و يتسم العصر الذي نعيش فيه بأنه عصر تكنولوجيا المعلومات ومن ثم أصبح من الضروري الاستعانة بالتكنولوجيا في تطوير العملية التعليمية و الاستفادة من سرعة نقل وتداول المعلومات في تسهيل عملية التعليم والتعلم وإمكانية التواصل بين جميع أطراف المنظومة التعليمية، فأصبح من الضروري توظيف الكمبيوتر عامة والانترنت خاصة في عملية التعليم وهذا يتطلب تحويل المقررات الدراسية إلى مقررات إلكترونية وكذلك امتلاك المتعلمين لمهارات الكمبيوتر والانترنت. (ماهر صبري, ٢٠١٦, ٥٥)

والرحلات المعرفية تعكس فكرة التدريس المعتمد على دمج التكنولوجيا في عملية التعليم والتعلم، من خلال استثارة اهتمام المتعلم بأسلوب مشوق وحاجاته ودافعيته ورغبته في الاستزادة من المعرفة، كما أن الرحلات المعرفية تقوم على افتراضات بياجيه والبنائية من خلال المعرفة ان الفرد يبني معرفته بنفسه (نرمين عبد الهادي، ٢٠١٩، ٣٦٢) .

وبالرغم من تعدد مسميات الرحلات المعرفية عبر الويب والتي نستخدمها مثل الويب كويست (web quest) ورحلات التعليم الاستكشافية، والاستقصاء الشبكي إلا أنها تشترك جميعها في مفاهيمها العامة، ومكوناتها الأساسية، والملاحظ في تعريفات الرحلات المعرفية عبر الويب أن الكثير تعامل معها على أنها أنشطة تعليمية فردية أو جماعية. (pak,m,2015,11) والبعض الآخر تعامل معها على أنها نموذج تدريبي، في حين اتجه البعض الآخر إلى التعامل على أنها مدخل تدريبي، أو استراتيجية تدريسية، أو طريقة تدريسية. (طاهر الحنان, ٢٠٢٠, ٢٨١) .

وتعتبر الرحلات المعرفية عبر الويب من أهم النماذج المقترحة لاستخدام شبكة الإنترنت في عمليتي التعليم والتعلم (Sumtsova, O, 2016,63)، وحيث إنها تجمع بين التخطيط المحكم في البحث عن المعلومات عبر الإنترنت، والاستعمال العقلاني لأجهزة الكمبيوتر عامة، وشبكة الإنترنت خاصة (أمل الموازن, ٢٠٢٠, ١٢) .

وأخيراً تكمن أهمية هذا البحث في دمج المهارات الحياتية في مناهج الدراسات الاجتماعية عامة وخاصة التاريخ؛ وذلك لأنها أكثر المناهج التي يدرسها التلاميذ ارتباطاً بالمجتمع، ولكن عندما يتم تدريسها بمعزل عن المجتمع والبيئة المحيطة التي تعد المعمل الحقيقي لدراسة مناهج الدراسات؛ فإنها بذلك تفقد أهم خصائصها ويمكن تحقيق ذلك من خلال دمج الانترنت في التعليم، وذلك عن طريق استخدام استراتيجية الرحلات المعرفية عبر الويب.

مشكلة البحث:

تمثلت مشكلة الدراسة في البحث عن استراتيجية تدريسية فاعلة تساهم في التقدم التكنولوجي الهائل، وتستغل إمكانية الإنترنت كمصدر متجدد ليتأثر بتوقف العمليات التفاعلية، وقد سعت هذه الدراسة إلى معرفة نتائج استخدام استراتيجية الرحلات المعرفية (الويب كويست) في تنمية المهارات الحياتية والفهم التاريخي لدى الطلاب للمرحلة الإعدادية.

و تمثلت مشكلة البحث في السؤال الرئيس التالي:

ما فاعلية استراتيجية الرحلات المعرفية عبر الويب web quest أثناء تدريس التاريخ لتلاميذ المرحلة الإعدادية في تنمية المهارات الحياتية والفهم التاريخي؟
ويتفرع عن هذا السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية التالية:
ما المهارات الحياتية اللازمة لتميتها لطلاب المرحلة الإعدادية؟
ما مهارات الفهم التاريخي اللازم لتميتها عند طلاب المرحلة الإعدادية؟
ما التصور المقترح لبرنامج قائم على استراتيجية الرحلات المعرفية عبر الويب لتنمية المهارات الحياتية والفهم التاريخي لدى طلاب المرحلة الإعدادية؟
ما فاعلية استراتيجية الرحلات المعرفية في تنمية المهارات الحياتية لدى طلاب المرحلة الإعدادية؟
ما فاعلية استراتيجية الرحلات المعرفية عبر الويب في تنمية الفهم التاريخي لدى طلاب المرحلة الإعدادية؟

أهداف البحث :

هدف البحث الحالي إلي التعرف على فاعلية استراتيجية الرحلات المعرفية عبر الويب web quest في تدريس التاريخ على تنمية :

- المهارات الحياتية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.
- الفهم التاريخي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.

أهمية البحث:

تبرز أهمية البحث في :

مخططي المناهج:

يلفت هذا البحث أنظار مخططي المناهج بضرورة الاهتمام بتنمية مهارات الفهم التاريخي والمهارات الحياتية ضمن المقررات الدراسية.

توجيه نظر مخططي المناهج ومؤلفي الكتب الدراسية إلى أهمية استراتيجية الرحلات المعرفية عبر الويب والتي تعمل على إتاحة مزيد من الفروض لإعمال العقل ، مرونة الفكر و البحث المستمر عن المعلومات وعدم الاقتصار على المعلومات التي توجد في الكتب الدراسية.

تزويد مخططي مناهج التاريخ بقائمة تتضمن مهارات الفهم التاريخي وقائمة للمهارات الحياتية يمكنهم الاسترشاد بها أثناء تطوير المناهج .

المعلمين :

يوجه أنظار المعلمين إلى ضرورة الاهتمام بتضمين وتنمية مهارات الفهم التاريخي والمهارات الحياتية أثناء تنفيذهم لمقراتهم الدراسية.

تقديم دليل المعلم الذي يساعد على استخدام استراتيجية الرحلات المعرفية عبر الويب في تدريس التاريخ لدى تلاميذ الصف الثاني الاعدادي .

تقديم قائمة ببعض المواقع والرحلات المعرفية التي تشرح بعض الدروس في التاريخ.

المتعلمين:

تنمية مهارات الفهم التاريخي والمهارات الحياتية لدى مجموعة البحث بما ينمي لديهم روح التساؤل وعدم التسليم بالحقائق دون تمحيص ويجعلهم قادرين على المشاركة بفاعلية في مواجهة تحديات العصر .

الباحثين:

يلفت أنظار الباحثين إلي استخدام استراتيجية الرحلات المعرفية عبر الويب في تصميم مقررات دراسية مختلفة في مراحل دراسية مختلفة .

يسهم هذا البحث في مجاله فتح آفاق جديدة في مجال تنمية مهارات الفهم التاريخي أو المهارات الحياتية وما يتصل بها من متغيرات.

حدود البحث:

اقتصر البحث الحالي على الحدود التالية :

الحدود البشرية :

تم تطبيق تجربة البحث الحالي على مجموعة من تلاميذ الصف الثاني الاعدادي

حدود مكانية: .

تم تطبيق تجربة البحث الحالي بمدرسة عبدالمنعم عسل بسما دون إحدى مدارس إدارة أشمون التعليمية بمحافظة المنوفية بالفصل الدراسي الثاني ٢٠٢٢/٢٠٢٣ م؛ لما قدمته هذه تسهيلات للباحثة أثناء تطبيق البحث .

حدود موضوعية:

تطبيق وحدات الفصل الدراسي الثاني وفق الموضوعات المحددة من وزارة التربية والتعليم بمنهج الدراسات الاجتماعية بالصف الثاني الاعدادي وذلك باستخدام استراتيجية الرحلات المعرفية عبر الويب .

تنمية مهارات الفهم التاريخي والمهارات الحياتية لدى تلاميذ الصف الثاني الاعدادي.
الأدوات والمواد التعليمية :

تضمنت الأدوات والمواد التعليمية في البحث الحالي التالي :

- قائمة بمهارات الفهم التاريخي والمهارات الحياتية.
- دليل المعلم وفق استراتيجية الرحلات المعرفية عبر الويب لتنمية مهارات الفهم التاريخي والمهارات الحياتية.
- كتيب التلميذ وفق استراتيجية الرحلات المعرفية عبر الويب .
- بعض المواقع والرحلات المعرفية عبر الويب .
- أوراق عمل لتنفيذ أنشطة ومهارات الفهم التاريخي والمهارات الحياتية.
- اختبار مهارات الفهم التاريخي و مقياس المهارات الحياتية.

منهج البحث:

يعتمد البحث الحالي على المنهج التجريبي وتقسيم العينة إلى مجموعتين عشوائياً إحداهما تجريبية تدرس باستراتيجية الرحلات المعرفية والأخرى ضابطة تدرس بالطريقة التقليدية، وتطبيق أداة القياس المتمثلة في اختبار مهارات الفهم التاريخي والمهارات الحياتية على المجموعتين قبلًا وبعديًا؛ لقياس أثر استخدام استراتيجية الرحلات المعرفية في تدريس التاريخ على تنمية مهارات الفهم التاريخي والمهارات الحياتية لدى تلاميذ الصف الثاني الاعدادي .

متغيرات البحث :

المتغير المستقل : استراتيجية الرحلات المعرفية عبر الويب.
المتغير التابع: مهارات الفهم التاريخي والمهارات الحياتية .

فروض البحث:

يوجد فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة لصالح تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي في اختبار المهارات الحياتية ككل.

يوجد فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطي درجات الطلاب المجموعة التجريبية والضابطة في اختبار مهارة الفهم التاريخي.

يوجد فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة لصالح تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي بالنسبة لكل مهارة من مهارات اختبار المهارات الحياتية.

يوجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة لصالح تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي بالنسبة لاختبار الفهم التاريخي لدي التلاميذ ككل.

مصطلحات البحث :

المهارات الحياتية:

مجموعة القدرات والسلوكيات التي تُمكن الفرد من خلالها مواجهة ضغوط الحياة، وحل المشكلات التي تواجهه في حياته الشخصية خاصة خلال الأزمات.

الفهم التاريخي:

ومجموعة من السلوكيات يمارسها الطلاب من خلال الأنشطة والمهام المكلفين بها وتشمل هذه السلوكيات تخيل الأحداث وتحديدها وتفسيرها، وتقديم الأدلة المرتبطة ومدى استيعاب التلاميذ للأحداث التاريخية وربطها بالأحداث الحالية؛ للاستفادة منه من أجل معرفة تأثيراتها على الأحداث الحالية.

الرحلات المعرفية:

حيث إنها استراتيجية تعلم قائمة على استقصاء الطالب عبر شبكات الإنترنت بطريقة منظمة عبر المواقع المنتقاة مسبقاً؛ بهدف دمج التعليم الإلكتروني مع التعليم الذاتي، والكتب الدراسية مع الأقراص المدمجة؛ بهدف مواصلة التعلم واستمراريته.

الاطار النظري:

١- مفهوم الرحلات المعرفية عبر الويب web quest :

يقصد بكلمة web الشبكة العالمية العنكبوتية (الإنترنت) ومعناه في اللغة الإنجليزية "A complex system of interconnected elements" أي نظام معقد من العناصر المترابطة، أما كلمة quest معناها الحرفي في اللغة الإنجليزية "Along search for something that difficult to find" أي البحث الطويل عن شيء من الصعب العثور عليه. (نرمين عبد الهادي، ٢٠١٩، ٣٦١)

وعلى الرغم من تعدد مسميات الرحلات المعرفية عبر الويب مثل: الويب كويست web quest ورحلات التعليم الاستكشافية، والاستقصاء الشبكي إلا أنها تشترك جميعها في مفاهيمها العامة ومكوناتها الأساسية. (جمال العمرجي، ٢٠١٧، ٢٦)

حيث عرفتها (أمل الموازن، ٢٠٢٠، ٢٠) بأنها: مدخل تدريسي قائم على الاستقصاء، ويتبنى النظرية البنائية والتعلم التعاوني، ويستخدم الإنترنت المحددة سلفاً؛ بهدف تنمية تفكير الطلاب الناقد، وتعزيز اتجاهاتهم ودوافعهم، وتنمية مهاراتهم التعلم التشاركي بينهم.

وتعرفها (نوال شلبي، ٢٠١٦، ١٨) أن الرحلات المعرفية عبر الويب طريقة من أهم النماذج المقترحة لاستخدام شبكة الإنترنت في عمليتي التعليم والتعلم عبر الإنترنت، والاستعمال العقلاني لأجهزة الكمبيوتر، وشبكة الإنترنت خاصة.

وبعد عرض التعريفات السابقة يمكن تعريف الرحلات المعرفية عبر الويب بأنها : استراتيجية تعلم قائمة على استقصاء الطالب عبر شبكات الإنترنت بطريقة منظمة عبر المواقع المنتقاة مسبقاً؛ بهدف دمج التعليم الإلكتروني مع التعليم الذاتي والكتب الدراسية مع الأقراص المدمجة؛ بهدف مواصلة التعلم واستمراره.

ثانياً: أهمية الرحلات المعرفية عبر الويب:

للرحلات المعرفية عبر الويب العديد من المزايا التي تجعلها نمطاً تربوياً، واستراتيجية تعليمية ذات أهمية في العملية التعليمية، وهذا ما أشار إليه كل من (مصطفى السحت، ٢٠١٦، ٦٧٧) و (مصطفى أحمد، ٢٠١٦، ٥٢) (سمير قحوف، ٢٠١٨، ٧٣٥)، (ناصر القحطاني، ٢٠١٩، ٩٣٠) (احمد أبو الحمايل، ٢٠١٩، ١١)، و(عبد الرحمن العمري، ٢٠٢٠، ٢٧٩) ومنها ما يلي .:

استخدام أمن للإنترنت خلال الأنشطة التعليمية، وعملية البحث عن المعلومات من خلال عمل الطلاب في جماعات.

تعد نمطاً تربوياً بنائياً حيث تتمحور حول نماذج المتعلم الرحال والمستكشف.

تشجع العمل الجماعي، وتبادل الأدوار والأفكار بين الطلاب.

تشجع المتعلم على تحمل المسؤولية، وعلى المشاركة الإيجابية في النشاط التعليمي.

تسهم في تنمية المهارات العقلية المعرفية الإبداعية لدى الطلاب العاديين والموهبين.

تسهم في تطوير بيئات التعلم البنائي الذي يكون فيه المتعلم محور العملية التعليمية.

تسهم في تطوير مهارات التعلم القائم على حل المشكلات والمناقشة، والاستفسار وطرح الأسئلة.

وسيلة تعليمية جديدة تهدف إلى تقديم نظام تعليمي جديد للطلاب، وذلك عن طريق دمج شبكة

الويب في العملية التعليمية، وهو وسيلة تعليمية مرنة يمكن استخدامه في جميع المراحل الدراسية،

وفي كافة المواد والتخصصات.

تنمي مهارات الطالب في تقويم عمله، وتقويم زملائه في مجموعته أو المجموعات الأخرى.

تنمي قدرات المتعلمين التفكيرية، وتساعدهم على ممارسة التقويم الذاتي.

تعزز مهارات الاتصال لدى الطلاب.

أنواع الرحلات المعرفية:.

حيث تنقسم الرحلات المعرفية إلى:

رحلات قصيرة: وهي التي يتم البدء بها بالدرس والانتهاؤها أيضًا.
 رحلات طويلة: وهي التي تمتد لأكثر من درس، ويمكن استخدام الأجهزة الذكية بها، والتواصل بين الطلاب والمعلم خارج المدرسة؛ لمتابعة جديد هذه الرحلات. إلا أن هناك عقبة كبيرة أمام هذا النوع، وهو قرار وزارة التعليم بمنع التواصل مع الطلاب خارج المدرسة!!
 وبالتالي يمكن تقسيم الرحلات المعرفية خلال جدول (١) المقارنة بين الرحلات الويب قصيرة المدى وطويلة المدى

وجه المقارنة	المدى القصير Short term	المدى الطويل Long term
مُدتها	من حصة إلى ثلاث حصص	من أسبوع إلى شهر كامل
هدفها	الوصول إلى مصادر المعلومات وإكسابها وفهمها واسترجاعها، وعادة يكون على مادة واحدة	الإجابة عن أسئلة محورية لمهمة العمل وتطبيق المعرفة
مُتطلباتها	عمليات ذهنية بسيطة كالتعرف على مصادر المعلومات واسترجاعها	عمليات ذهنية متقدمة كالتحليل والتركيب والتقييم
استخدامها	مع المبتدئين كمرحلة أولية للتحضير للرحلات المعرفية طويلة المدى	مع طلاب قادرين على التحكم بأدوات حاسوبية متقدمة
تقويمها	يقدم المُتعلم حصاد الرحلة في شكل بسيط، مثل لائحة بعناوين المواقف الاجابة عن مجموعة من الاسئلة مثل اهم اعمال عمر و صفات عمر بن الخطاب	يقدم المُتعلم حصاد الرحلة في شكل عروض شفوية، أو شكل مكتوب للعروض على شبكة الإنترنت مثال عمل مقارنة بين أعمال الخلفاء الراشدين موضحا أهمها .

المحور الثاني المهارات الحياتية:

مفهوم المهارات الحياتية Life Skills:

يعتبر مصطلح المهارات الحياتية مصطلحاً حديثاً نسبياً في التراث العربي رغم كثرة الحديث عنه في الدراسات الأجنبية وأتفق كل من (Ginter,E&David,K,2016,347) (نسيم الطويرقي, ٢٠١٧, ٣٧) , (عبد الحكيم عبد الله , ٢٠١٧ , ٥٣) , (إبراهيم الشيخ, ٢٠١٧ , ٣٩٠) , على تقسيم ثلاثة مداخل لتعريف المهارة الحياتية:

المدخل الأول: يعرف المهارات الحياتية حيث إنها مجموعة العمليات والإجراءات التي من خلالها يستطيع الفرد حل مشكلة، أو مواجهة تحدي، أو إدخال أي تعديلات في مجال حياته.

المدخل الثاني: يعرف المهارات الحياتية بأنها القدرات العقلية والحسية المُستخدمة في تحقيق أهداف مرغوب بها لدى الفرد.

المدخل الثالث : يعرف المهارات الحياتية بأنها الأداءات والاختيارات الشخصية التي تسبب أو تزيد من سعادة وفائدة وراحة الفرد.

لقد عُرفت المهارات الحياتية في القاموس التربوي بأنها : القدرة على أداء وظيفة معينة او تحقيق هدف معين وعُرفت بأنها أداء يكون على أشكال (لفظية, عقلية, حسية, اجتماعية) وهذه المهارة تحتاج إلى وقت وجهد وتدريب مقصود, وقبل ان نخوض في مفهوم المهارة كمصطلح تربوي, يمكن استنتاج ان المهارة سلوك يشترط له شرطان جوهريا .:

أولاً .: أن يكون موجها نحو احراز هدف او غرض معين .

ثانيا : أن يكون منظما بحيث يؤدي إلى احراز الهدف في أقصر وقت ممكن. . (مروان محمد ,

٢٠١٧ , ٣)

تصنيفات المهارات الحياتية:

منظمة الصحة العالمية:

أكدت (Newman, I.J, 2020,645), و (ميساء حمزة, ٢٠١٧, ١٥) على أن هناك عشر مهارات أساسية أكدتها منظمة الصحة العالمية وهي:

مهارة اتخاذ القرار Decision Making Skill.

مهارة حل المشكلات Problem Solving Skill.

مهارة التفكير والإبداع Creative Thinking Skill.

مهارة التفكير الناقد Critical Thinking Skill.

مهارة الاتصال الفعال Effective Communication Skill.

مهارة العلاقات الشخصية Interpersonal Relationship Skill.

مهارة الوعي بالذات Self-Awareness Skill

مهارة التعاطف Empathy Skill

مهارة التعايش والتواصل Coping With Emotion Skill .

مهارة التعايش مع الضغوط Coping With Strew Skill

المهارات الحالية للبحث .:

من خلال الاطلاع على مناهج البحث الحالي تم اختيار بعض المهارات التي يمكن تنميتها بواسطة استراتيجية الرحلات المعرفية خلال مادة الدراسات التربوية والنفسية " - كلية التربية - جامعة مدينة السادات - العدد الثلاثون - يوليو عام ٢٠٢٣ م - الجزء الثالث

• مهارة الاتصال والتواصل .

- مهارة حل المشكلات.
- مهارة اتخاذ القرار.

المحور الثالث: الفهم التاريخي:

مفهوم الفهم التاريخي:

يعد الفهم التاريخي من أهم التحديات التي تواجه معلمي التاريخ بالمرحلة الإعدادية، حيث أصبح من الأهمية الانتقال من استظهار المعلومات وحفظها إلى التركيز على تنمية المهارات وتطويرها لدى التلاميذ للوقوف على حقيقة الحدث التاريخي وفهمه، كذلك فهم الحاضر واستخلاص الدروس والعبر، واستخلاص النتائج الصحيحة المعتمدة على صحيحة مأخوذة من مصادرها الأصلية؛ مما يؤدي إلى فهم سليم للحدث التاريخي وفهم الحاضر والتنبؤ بالمستقبل. (أحمد بدوي، ٢٠٢٠، ٣٣٤) وعرفه (عبد الله جميل، ٢٠٢٠، ١٨) بأنه: عملية عقلية تفوق مستوى التذكر تظهر من خلال مجموعة من الممارسات التي يقوم بها المتعلم أثناء دراسته للأبحاث التاريخية التي تتمثل في: قراءة الصور والأشكال والخرائط التاريخية، وتحديد أسباب الأحداث التاريخية واستخدام الأدلة التاريخية في تحليل بعض القضايا واتخاذ قرارات بشأنها.

دور معلم التاريخ في تنمية مستويات الفهم التاريخي ومهارتهم الحياتية:

لمعلمي التاريخ دور كبير في تنمية الفهم التاريخي من خلال استخدام استراتيجيات التعلم النشط، إذا كنا نتوقع من طلابنا أن يفكروا تاريخياً، فإننا نحتاج إلى معلمين يستطيعون توجيههم نحو الفهم التاريخي وتنمية مهارته، والفهم الخاص للتاريخ، كما نحتاج إلى تعليمهم كيفية فهم وتدبر الأفكار والأحداث والمفاهيم والتفسيرات الرئيسية بداخل مجالهم، والقدرة على التحليل النقدي للوثائق في ضوء السياقات والأدلة التاريخية (صابر عبد الحميد، ٢٠١٩، ٥٥)

كما يستطيع المعلمون استخدام استراتيجية الرحلات المعرفية عبر الويب لتنمية المهارات الحياتية والفهم التاريخي، من خلال تقديم رحلات معرفية لهم بها العديد من المصادر الأولية للتلاميذ وتشمل النصوص الكتابية والرسائل الأصلية ومقتطفات من الأحاديث التاريخية ودفاتر الحسابات الجارية، والمواد المرئية مثل الصور الفوتوغرافية والرسوم البيانية والخرائط الزمنية والجغرافية والأشكال والرسوم السياسية (الكارتون السياسي). (إبراهيم رزق، ٢٠١٧، ٩٦)

على معلم التاريخ أن يمتلك مجموعة من المهارات اللازمة لتنمية الفهم التاريخي لدى طلابه وقد حدد كل من (دينا السقا، ٢٠١٥، ٩٢-٩٣)، (مي كمال، ٢٠١٥، ٦١)، (سنان الدليمي، ٢٠١٧، ١١) وتتمثل في:

الإلمام بالاتجاهات الحديثة في مجال التخصص.

الإلمام بطرق التدريس المختلفة والحديثة، والقدرة على استخدام الوسائل التعليمية المتنوعة.

أن يمتلك ثقافة عامة وقدرة على دراسة المشاكل التي تواجه التلاميذ.

أن يمتلك الفهم العميق والإحاطة التامة بالمادة وبمادة التاريخ .

أن يكون ذا ثقافة عامة واسعة , وماهرا في تنظيم الخبرات والمواقف والأحداث التاريخية والتعليمية

إجراءات البحث:

اعداد القائمة :

أولا: الهدف من القائمة .

يتمثل الهدف من القائمة في تحديد المهارات الحياتية والفهم التاريخي, باستخدام استراتيجية الرحلات المعرفية عبر الويب في منهج التاريخ للصف الثاني الاعدادي الترم الثاني.

ثانيا :مصادر اشتقاق القائمة :

تعددت وتنوعت مصادر اشتقاق القائمة تدريسها أهمية المهارات الحياتية الفهم التاريخي كاتجاه جديد ينادي به العديد من المؤتمرات والدراسات والبحوث السابقة , وكذلك المنظمات العالمية, لذا كان من

المتبع إعداد قائمة تتضمن المهارات التي استندت عليها إلي من المصادر والمرجع وتتمثل في :

الدراسات والبحوث السابقة المتعلقة بالمهارات الحياتية ومهارات الفهم التاريخي : ومنها (إبراهيم رزق, ٢٠١٧, ١١١) , (مروان محمد , ٢٠١٧, ١٠) (ميساء حمزة, ٢٠١٨, ١٧) , (عبيدكري, ٢٠١٩, ١٢٨) , واتفقت أيضا العديد من الدراسات التربوية السابقة التي عالجت موضوع الفهم التاريخي, منها (إيمان محمد , ٢٠١٨, ٢٥٣) (علي مانع, ٢٠١٩, ٨), وغيرها

طبيعة الدراسات الاجتماعية وأهداف تدريسها :

تعد مادة الدراسات الاجتماعية أحد العلوم التي لها مكانتها المرموقة في العملية التعليمية بفرعيها, التاريخ والجغرافيا وتستمد طبيعتها من مجال دراستها, حيث إن التاريخ في تقديم المعرفة بما حدث في الماضي, وما يحدث في الحاضر, وما نتوقعه في المستقبل, فهو يشرح العلاقة بين أسباب الأحداث ونتائجها, أما الجغرافيا تتناول البيئة التي يعيش فيها الانسان وتأثيره عليها, والأقاليم المناخية والنباتية, وبالتالي تزود الفرد بالمعلومات والمعارف والمهارات عن واقعه الذي يعيش فيه .

لذا تسهم مادة الدراسات الاجتماعية في تنمية الشخصية المصرية لدى المتعلمين كأعضاء وأفراد صالحين بالقوانين, مؤمنين بمبادئ ومرتكزات الوطن التي تستجيب لضروريات بناء مجتمع متقدم يتلاحم فيه جميع الابناء في مناخ الحرية والعدالة الاجتماعية والمساواة والديمقراطية.(أسماء سيد

, ٢٠٢١, ٨٨)

طبيعة مرحلة التعليم القائمة: تعد مرحلة التعليم الاساسي هي اللبنة التي تستطيع ن خلالها تربية الأجيال في أي مجتمع من المجتمعات, وتشكيل فكر الفرد وتأهيله لكيفية التعامل العلم والمعرفة

خاصة في الوقت الحالي الذي نعيش فيه ,الذي يتميز بالسرعة الهائلة في تدفق المعلومات, وبناء أجيال قادرة علي تحمل المسؤولية والمشاركة في مشكلات المجتمع وبما يتماشى مع متغيرات العصر. ثالثا الصورة الأولية لقائمتين:.

قائمة المهارات الحياتية :

من خلال المصادر السابقة توصلت الباحثة إلي صورة مبدئية للقائمة المهارات الحياتية المناسبة لطلاب الصف الثاني الاعدادي, وتضمنت القائمة المهارات الرئيسة ومهارات فرعية بمثابة مؤشرات تدل عليها أو الأداء السلوكي منها مهارات حياتية (اتخاذ القرار- حل المشكلات - الاتصال والتواصل) .

قائمة مهارات الفهم التاريخي:

ومهارات الفهم التاريخي (تحديد أسباب الأحداث والمواقف التاريخية- القدرة علي التفسير -تحليل القضايا التاريخية -إعادة صياغة الهدف التاريخي بأسلوبه) .

رابعا ضبط القائمتين :

قد تم عرض القائمتين علي السادة المحكمين لإبداء الرأي حولها, وقد أسفرت عملية التحكيم علي: اجمع معظم المحكمون علي وجود ملائمة بين المهارات الحياتية ومنهج الدراسات الاجتماعية اجمع معظم المحكمين علي دقة الصياغة اللغوية والعلمية للقائمة اجمع معظم المحكمين علي مناسبتها للمرحلة الاعدادية.

خامسا: المحكمون ضرورة تعديل بضرورة وضع أفعال سلوكية قابلة للقياس أيضا مهارات اساسية ومهارات الفرعية وجعلها في صورة أفعال سلوكية قابلة للقياس والتطبيق .

خامسا : الصورة النهائية للقائمتين:

قامت الباحثة بتعديل القوائم المبدئية في ضوء ما أبداه السادة المحكمون من آراء ومقترحات ,وتم الأخذ بأغلبها, بالإضافة إلي إجراء المقابلات مع عدد منهم وذلك للاستماع إلي وجهة نظرهم مناقشتهم في بعض ما دون من ملاحظات بالقائمة وقد أجمعوا علي شمول القائمة.

ثانيا : إعداد دليل المعلم وفق استراتيجية الرحلات المعرفية عبر الويب:

وهو عبارة عن كتاب لمعلم يسترشد به ويستمد منه مقترحات تقيده في تدريس دروس العمل ,وليس به ما يقيد حرية المعلم أو يلزمه بإتباع أي من المقترحات الواردة فيه, بل يمكن أن يضيف عليها ويعدل فيها وفقا لما يراه مناسبًا , يتضمن هذا الدليل أهداف تدريس العمل المقترحة , والأنشطة التي يمكن للمعلم استخدامها في تدريس الدروس المقترحة.

تحديد المادة العلمية :

حددت الأول: المادة العلمية قبل البدء بتطبيق التجربة التي ستدرس من خلال الفصل الدراسي الثاني للعام (٢٠٢٢ - ٢٠٢٣) والمُتمثلة بالموضوعات التي تضمنتها الوحدة الثالثة والرابعة من كتاب الدراسات الاجتماعية للصف الثاني الاعدادي.

صياغة الأهداف السلوكية :

تحتل الأهداف السلوكية أهمية كبيرة في عملية التعليم، فالسلوك التعليمي الصفي سلوك معقد وحتى يمكن فهمه فلا بُد من تحليله إلى أجزاء بسيطة من أداءات سلوكية صغيرة يمكن بسهولة تحديدها وملاحظتها، وقياسها وتقويمها، وصياغة الهدف السلوكي يساعد علي الفهم والتفسير، وينقل محور التركيز من المُعلم والنشاط إلى المُتعلّم وسلوكه . (سعيد علي , ٢٠٢٢, ٥٦) .

ويصاغ الهدف السلوكي بعبارة واضحة، تضمن فعلاً سلوكياً وإجراءً يُعد ناتجاً تعليمياً محدداً يمكن ملاحظته وقياسه، حيث إنّ تحديد المُعلم لأهداف درسه تحديداً واضحاً يساعده علي:

التخطيط الجيد للأنشطة التعليمية المناسبة .

تجميع المادة العلمية التي تساعده في أهداف درسه.

التقويم للطلاب ومعرفة جوانب القوة والضعف لديهم.

التخطيط والتنظيم للدرس من خلال تتبع الأهداف .

وقد أطلعت الباحثة علي الأهداف العامة لمُحكّمون مادة الدراسات الاجتماعية للمرحلة الاعدادية التي أعدتها وزارة التربية والتعليم وقد استفادت منها، ولكنها أهداف عامة وشاملة، لذا فقد صاغت الباحثة أهدافاً سلوكية في ضوء قائمة المهارات الحياتية والفهم التاريخي السلوكية التي من المتوقع تميمتها لدي المتعلم خلال فترة التجربة، وكذلك في ضوء محتوى المادة التعليمية المقرر تدريسها .

وقد بلغ عدد تلك الأهداف (٨٠) هدفاً سلوكياً تم عرضا علي السادة المُحكّمين؛ لبيان مدي صلاحيتها وسلامة صياغتها، وقد تمّ تعديل بعض الأهداف في ضوء الملاحظات التي أبدتها السادة المُحكّمون .

إعداد الخطط التدريسية :

والعشوائية. يرجي منه الإنجاز لأبّد من وضع خطة تناسبه، وعملية التدريس تهدف إلي تنمية القوى البشرية التي تُعد أهم أنواع التنمية، إذ يتوقف عليها مستوي الدولة في المجالات المختلفة، ولتخطيط التدريس عدة فوائد يحققها المُعلم من خلال التفاعل مع الطلاب , أهمها التالي :

حسن التنفيذ والبُعد عن التشنيت والعشوائية .

وضع أفضل الخطط المناسبة لتنفيذ الدروس .

يتجنب المُعلم الكثير من المواقف الطارئة المحرجة . (فاطمة الجريان, ٢٠١٩, ٥٥)

ثالثا : إعداد أوراق العمل لتنفيذ أنشطة ومهارات الحياتية والفهم التاريخي لدى تلاميذ الصف الثاني الاعدادي :

قامت الباحثة بإعداد أوراق عمل لتنفيذ أنشطة المهارات الحياتية والفهم التاريخي لدى الصف الثاني الاعدادي، وهي عبارة مجموعة من المواقع الالكترونية والرحلات المعرفية الويب ومجموعة من الأوراق التي تحتوي على الأنشطة الصفية واللاصفية المرتبطة بالموضوعات التاريخية موضوع التجربة، والتي نفذها التلاميذ في نهاية دراسة كل عنصر داخل كل موضوع، وحرصت الباحثة في إعداد هذه الأنشطة مراعاة ما يأتي :

أن ترتبط الأنشطة بموضوعات الدراسة.

أن تتناسب الأنشطة مستويات التلاميذ؛ حتى يمكن تنمية مهارات الفهم التاريخي والمهارات الحياتية لديهم.

مناسبة الصياغة اللغوية للتلاميذ؛ بما يساعدهم على القيام بالأنشطة.

وقد تم عرض أوراق العمل في صورتها الأولية على السادة المُحكِّمين؛ بهدف التعرف على مدى مناسبة البحث لتلاميذ الصف الثاني الاعدادي.

مدى مناسبة الأنشطة لقياس مهارات الفهم التاريخي والمهارات الحياتية المحددة.

مدى كفاية الأنشطة لقياس الأداءات السلوكية الخاصة بمهارات الفهم التاريخي والمهارات الحياتية. مدى مناسبة الصياغة اللغوية لأسئلة الأنشطة .

وقد أجمع السادة المُحكِّمون على ارتباط الأنشطة (الصفية واللاصفية) بالأهداف المراد تحقيقها، وتنوع الأنشطة ومناسبتها لقياس مهارات الفهم التاريخي والمهارات الحياتية، وكفايتها من حيث العدد، ومناسبتها من الناحية اللغوية؛ وبذلك أصبحت أوراق العمل في صورتها النهائية (٦-٧) جاهزة للتطبيق.

رابعاً: أداة البحث .

بعد الاطلاع على بعض المصادر الادبية المتعلقة بالمهارات الحياتية ومهارات الفهم التاريخي حددت الباحثة ثلاث (٣) مهارات حياتية وهي: (اتخاذ القرار - حل المشكلات - الاتصال والتواصل)، وأربع (٤) مهارات فهم تاريخي وهي (تحديد أسباب المواقف والأحداث التاريخية - استخدام الأدلة التاريخية في تفسير الأحداث التاريخية - تحليل القضايا التاريخية - إعادة صياغة الحدث بأسلوب جديد)، وتم بناء اختبار في المهارات الحياتية ومهارات الفهم التاريخي واللاتي تمثلا المتغير التابع للدراسة، وقد مرّ بناء هذا الاختبار بالتالي :

الهدف من الاختبار:

استهدفت الاختبار قياس مهارات الفهم التاريخي والمهارات الحياتية لدى تلاميذ الصف الثاني الاعدادي من خلال موضوعات (الدولة الأموية - الدولة العباسية - الدولة الفاطمية - الدولة الأيوبية

- دولة الممالك - روائع الحضارة الاسلامية في الحكم والإدارة - والنواحي الاقتصادية - والعلوم والآداب) بمنهج التاريخ للصف الثاني الاعدادي في الفصل الدراسي الثاني .

تحديد نوع مفردات الاختبار وصياغتها :

اطلعت الباحثة لأدبيات والدراسات واختبارات اللذين سبقوه والتي أجريت بهدف قياس مهارات الفهم التاريخي والمهارات الحياتية , وقد استفادت منها في بناء الاختبار, وقد صاغت الباحثة مفردات الاختبار استناداً على قواعد الاختبارات الموضوعية, و التي تنطوي على عدة مزايا من أهمها: تسهل عملية مقارنة نتائج اختبارات بنتائج اختبارات أخرى مماثلة لها.

سهلة التطبيق والتصحيح .

لا تتأثر نتائجها بذاتية المصحح.

تغطي معظم أسئلة الاختبار أهدافه المختلفة(معرفية - وجدانية - مهارية) .

تكشف قدرة التلميذ على التفكير وليس لمجرد الاستظهار . (علي حسن , ٢٠١٨ , ٣٧٥)

وعند صياغة أسئلة الاختبار تمّ مراعاة عدة اعتبارات أساسية, أهمها التالي:

الصياغة اللغوية واضحة : بما يناسب تلاميذ الصف الثاني الاعدادي.

أن يقيس الأسئلة الأهداف التي صممت لأجلها.

أن تكون مقدمة السؤال واضحة بما يتيح للتلميذ إدراك أبعاد السؤال المراد إجابته .

أن يحتوي كل سؤال هدف واحد.

بناء الاختبار في صورته الأولى :

اولا اختبار الفهم التاريخي:

بعد أن قامت الباحثة بتحديد قائمة للمهارات الفهم التاريخي وبما تضمنته كل مهارة من أداءات سلوكية وتحكيمها والقيام بالتعديلات اللازمة, تمّ بناء اختبار للمهارات الفهم التاريخي تكون من (٤) مهارات يضم كل منها ثلاث عبارات ولكل عبارة ثلاث فقرات, وحرصت الباحثة أن تكون فقرات الاختبار مناسبة لمستوى تلاميذ الصف الثاني الاعدادي ومثيرة لمهارات الفهم التاريخي وهي:

المهارة الأولى: تحديد أسباب المواقف التاريخية, ويضم خمس عبارات لكل عبارة ثلاث فقرات يختار كل عبارة واحدة في العبارة الأولى والثانية والثالثة والرابعة , أما في الخامسة يصيغ التلميذ أربعة فروض في ضوء العبارة .

المهارة الثانية : استخدام الأدلة التاريخية في تفسير الأحداث التاريخية , وتضم اربعة عبارات لكل منها ثلاث فقرات أمامها بديلين (تفسير صحيح - تفسير غير صحيح) في العبارة الأخيرة يصيغ التلميذ ثلاث فرضيات .

المهارة الثالثة : تحليل القضايا التاريخية واتخاذ القرار وتتضمن اربع عبارات لكل منها ثلاث فقرات أمامها بديلين (مقبولة - غير مقبولة) والعبارة الاخيرة يصيغ التلميذ ثلاث فرضيات .

المهارة الرابعة : اعادة صياغة الهدف بأسلوبه وتضم اربعة عبارات لكل منها ثلاث فقرات أمامهم بديلين (مقبولة - غير مقبولة) اما العبارة الاخيرة يصيغ ثلاث فروض .

ثانيا بناء مقياس للمهارات الحياتية:

وتم أيضا بناء مقياس للمهارات الحياتية وتكون من ثلاث مهارات تضم كل مهارة عدة عبارات لكل عبارة ثلاث اختيارات (موافق - إلى حد ما - غير موافق).

تعليمات الاختبار:

اولا اختبار الفهم التاريخي:

تم صياغة تعليمات الاختبار المكون من (٢٠) فقرة لمهارات الفهم التاريخي التالية للمهارات الحياتية في عبارات سهلة وواضحة ووضعها في بداية الاختبار, حيث تضمنت التنبيه على كل طالب بقراءة التعليمات الخاصة بكل مجال من مجالات الاختبار, وعدم وضع أي علامة على كراسة الأسئلة, وإذا رغب التلميذ في تغيير إجابته فعليه أن يمحو الإجابة السابقة تمامًا, وألا يترك فقرة دون أن يجيب عليها, وتم إخبار التلاميذ بأن الإجابة لن يطلع عليها أحد وليس لها علاقة بالدرجات المدرسية, وإنما لغرض البحث العلمي.

وقد تم وضع تلك التعليمات في بداية الاختبار, مع مجموعة من البيانات الخاصة بالتلميذ, والتي قام باستكمالها وهي: اسم التلميذ, اسم المدرسة, الفصل الدراسي, النوع (ذكر / أنثى).

عرض الاختبار في صورته المبدئية على المحكمين؛ لإبداء آرائهم حول النقاط التالية :

مدى ملائمة بنود الاختبار لما هو مطلوب قياسها .

سلامة صياغة الأسئلة علميًا ولغويًا .

كفاية عدد الأسئلة الاختبار. لمستوى التلميذ.

مدى وضوح تعليمات الاختبار .

وإجراء التعديلات التي أقرها السادة المحكمون, حذف أو إضافة أي ملاحظة على الأسئلة أشار إليها المحكمون, وقد كانت حول تعديل الصياغة اللغوية لبعض المفردات.

ولقد وافق معظم السادة المحكمين علي الدرجة المخصصة لكل مفردة من مفردات الاختبار, حيث تم إعطاء درجة للإجابة الصحيحة, وصفر للإجابة الخاطئة أو المتروكة .

ثانيا مقياس للمهارات الحياتية:

تم وضع (١٨) عبارة من المواقف امام كل عبارة ثلاث من الاختيارات يتم اختيار واحدة فقط.

التجريب الاستطلاعي للاختبار:

تم تطبيق الاختبار على مجموعة استطلاعية مكونة من (٦٠) طالبًا من طلاب من مجتمع البحث من غير عينة البحث, وذلك بهدف :
التأكد من فهم ووضوح تعليمات الاختبار .
تحليل مفردات الاختبار لحساب :
صدق الاختبار .
ثبات الاختبار .
معاملات السهولة والصعوبة والتمييز لمفردات الاختبار .
زمن الاختبار .

وقد أسفرت نتائج التجريب الاستطلاعي عن التالي: صدق وثبات الأدوات:
اختبار التفكير التاريخي:

ثبات الاختبار: يعني الثبات قدرة الاختبار على إعطاء النتائج نفسها عند تطبيقه أكثر من مرة وتحت نفس الظروف، وقد تم حساب الثبات باستخدام معامل ألفا كرونباخ Cronbach's alpha ١ لجميع فقرات الاختبار وعددها (٦٠) مفردة، موزعة على (٤) أبعاد رئيسية، وكانت النتائج أن معامل ألفا كرونباخ بلغت قيمته (٠.٨٨) وهذا يدل على أن الاختبار يحقق ثباتاً عالياً، مما يطمئن الباحثة إلى سلامة إجراءات بناء الاختبار. والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول رقم (١) يوضح ثبات اختبار الفهم التاريخي

الابعاد	عدد الفقرات	معامل الفا
تحديد أسباب المواقف والأحداث التاريخية	١٥	٠.٨٨
استخدام الأدلة التاريخية في تفسير الأحداث التاريخية.	١٥	٠.٩٢
تحليل القضايا التاريخية واتخاذ قرار بشأنها	١٥	٠.٨٨
اعادة صياغة الحدث بأسلوب جديد	١٥	٠.٨٦
الاختبار ككل	٦٠	٠.٨٨

يتضح من الجدول السابق ان جميع أبعاد اختبار الفهم التاريخي تتمتع بدرجة عالية من الثبات حيث تراوحت قيم الثبات بين (٠.٨٦) وبين (٠.٩٢) مما يدل على ان الاختبار يتمتع بدرجة عالية من الثبات بجميع أبعاده.

^١ هو العالم الشهير كرونباخ ولد في فرسنو بالولايات المتحدة الأمريكية ١٩١٦ - ٢٠٠١ حصل على الدكتوراه في علم النفس من جامعة شيكاغو، ووضع طريقة لقياس موثوقية الاختبار التعليمي او النفسي وتوصل الى نظرية جديدة للقياس تعتمد على نموذج إحصائي شامل لتعريف مصادر الخطأ في القياس.

صدق الاختبار: تم حساب صدق الاختبار عن طريق حساب صدق الاتساق الداخلي ويقصد به قوة الارتباط بين درجات كل سؤال والدرجة الكلية للبعد الذي ينتمي إليه حيث تم حساب معامل ارتباط بيرسون¹

جدول رقم (٢) يوضح صدق الاتساق الداخلي لفقرات الاختبار

الابعاد	عدد الفقرات	معامل ارتباط بيرسون
تحديد أسباب المواقف والأحداث التاريخية	١٥	٠.٧٧
استخدام الأدلة التاريخية في تفسير الأحداث التاريخية.	١٥	٠.٧٣
تحليل القضايا التاريخية واتخاذ قرار بشأنها	١٥	٠.٧٦
اعادة صياغة الحدث بأسلوب جديد	١٥	٠.٧٢
الاختبار ككل	٦٠	٠.٧٣

يتضح من الجدول السابق وجود ارتباط قوي موجب بين كل فقرة والبعد الذي تنتمي اليه حيث تراوحت فيها قيم معاملات الارتباط بين (٠.٧٢) وبين (٠.٧٧) مما يدل على ان الاختبار يحقق درجة عالية من الصدق، كما بلغ معامل الارتباط الكلي للاختبار ٠.٧٣ مما يدل أيضا على ان الاختبار ككل يحقق مستوى عال من الصدق.

اختبار المهارات الحياتية:

الصدق البنائي للاختبار: تم حساب الصدق البنائي للاختبار عن طريق حساب صدق الاتساق الداخلي بين كل مهارة والبعد الذي تنتمي اليه من خلال حساب معامل الارتباط كما في الجدول التالي:

جدول (٣) قيم معاملات الارتباط لحساب صدق الاتساق الداخلي لاختبار المهارات الحياتية

م	المهارات الرئيسية	عدد الاسئلة	معامل الارتباط
١	اتخاذ القرار	٥	٠.٨٢
٢	حل المشكلات	٥	٠.٩٠

¹ سمي هذا الاختبار بهذا الاسم الى عالم الرياضيات الإنجليزي كارل بيرسون

٠.٩١	٨	الاتصال والتواصل
٠.٨٦	١٨	صدق الاتساق الكلي

ويتضح من الجدول السابق أن قيم معامل الارتباط جميعها تدل على وجود ارتباط قوي بين كل مهارة رئيسية ومهارات البطاقة ككل، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط الكلية (٠.٨٦) كما أن جميع معاملات الارتباط دالة عند مستوى (٠.٠١).

ثبات اختبار المهارات الحياتية: تم حساب ثبات الاختبار بحساب معامل الفا كرو نباخ لكل مهارة رئيسية من مهارات الاختبار وحساب الثبات الكلي للاختبار ككل والجدول التالي يوضح ذلك.:

جدول (٤) قيمة الثبات الكلي للاختبار المهارات الحياتية باستخدام معامل الفا كرونباخ

م	المهارات الرئيسية	عدد الاسئلة	معامل الفا كرونباخ
١	اتخاذ القرار	٥	٠.٨٦
٢	حل المشكلات	٥	٠.٨٨
٣	الاتصال والتواصل	٨	٠.٩٠
	معامل الفا كرونباخ للاختبار ككل	١٨	٠.٨٨

ويتضح من الجدول السابق أن كل مجالات البطاقة تتمتع بدرجة عالية من الثبات، كما أن معامل الثبات الكلي بلغ (٠.٨٨) وهي نسبة عالية تشير الى صلاحية الاختبار للتطبيق.

تكافؤ المجموعتين في التطبيق القبلي للأدوات:

التكافؤ بين المجموعتين في التطبيق القبلي للاختبار مهارات الفهم التاريخي: للتحقق من تكافؤ المجموعتين في اختبار مهارات الفهم التاريخي تم إجراء اختبار T Test لعينتين مستقلتين كما في

الجدول التالي:

جدول (٥) يوضح تكافؤ المجموعتين في التطبيق القبلي للاختبار مهارات الفهم التاريخي ككل

المجموعتين	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة ت	مستوى الدلالة
------------	-------	-----------------	-------------------	--------------	--------	---------------

٠.١٣٩ غير دالة	٢.١٦	٢٨	٤.٢٣	٢٠.٣٣	٣٠	الضابطة
			٣.٤٣	١٩.٦٣	٣٠	التجريبية

يتضح من الجدول السابق تقارب المتوسط الحسابي بين المجموعتين، حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة (٢٠.٣٣) بينما بلغت قيمة المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية (١٩.٦٣) كما ان قيمة "ت" بلغت (٢.١٦) عند مستوى دلالة (٠.١٣٩) وهي غير دالة إحصائياً مما يدل على عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات المجموعتين في التطبيق القبلي لاختبار الفهم التاريخي ككل.

المعالجة الإحصائية:

للتحليل الإحصائي لبيانات البحث؛ استخدم الباحث الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية والمعرفة باسم SPSS: Statistical Package For the Social Sciences v.25 استخدام التحليل الإحصائي الوصفي المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري، وأكبر درجة وأصغر درجة.

استخدام التمثيل البياني بالأعمدة .

استخدام اختبارات للمجموعتين المستقلتين واختبارات للمجموعتين المرتبطتين لدلالة الفرق بين درجات مجموعتين.

استخدام اختبار التحليل البعدي مربع ايتا وحجم الأثر.

نتائج البحث :

استهدفت عملية التطبيق القبلي لاختبار مهارات الفهم التاريخي والمهارات الحياتية التأكد من تكافؤ المجموعتين التجريبية والضابطة، والحصول على نتائج تفيد المقارنة بين طلاب المجموعتين، وتفسير نتائج البحث بعد الانتهاء من عملية التدريس، وإجراء التطبيق البعدي .

قامت الباحثة في (٢٠٢٣ /٢/١٥) بتطبيق اختبار مهارات الفهم التاريخي والمهارات الحياتية على طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة قبلياً قبل التدريس لهما، بهدف التأكد من تكافؤ المجموعتين، تمّ تصحيح الاختبار ومعالجة النتائج إحصائياً، كما يبين الجدول التالي :

جدول (٦) نتائج التطبيق البعدي لاختبار المهارات الحياتية بين المجموعتين الضابطة والتجريبية

أبعاد اختبار المهارات الحياتية	المجموعتين	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
اتخاذ القرار	الضابطة	٣٠	٨.٨٣	١.٢٦	١٧.٢٦	٠.٠١

دالة **		١.٠٢	١٣.٧٦	٣٠	التجريبية	
٠.٠١	١٥.٣٩	١.٣٦	٨.٧	٣٠	الضابطة	حل المشكلات
دالة **		٠.٩٧	١٣.٥٠	٣٠	التجريبية	
٠.٠١	٢٣.٥٢	١.٦٥	١٣.٤٧	٣٠	الضابطة	الاتصال والتواصل
دالة **		١.٢١	٢٢.٢٠	٣٠	التجريبية	
٠.٠١	٢٩.٠٤	٢.٦١	٣١.٠٣	٣٠	الضابطة	الاختبار ككل
دالة **		٢.٣٩	٤٩.٣٧	٣٠	التجريبية	

يتضح من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة في كل بعد من أبعاد الاختبار وفي الاختبار ككل لصالح المجموعة التجريبية ، حيث بلغ المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية في بعد " اتخاذ القرار " (١٣.٧٦) وللمجموعة الضابطة بلغت قيمته (٨.٨٣) ، وبلغت قيمة ت(١٧.٢٦) وهي دالة عند مستوى دلالة ٠.٠١ ، كما بلغت قيمة المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية في بعد " حل المشكلات " (١٣.٥٠) وللمجموعة الضابطة بلغت قيمته (٨.٣٧) ، كما بلغت قيمة ت(١٥.٣٩) وهي دالة عند مستوى ٠.٠١ ، كما بلغت قيمة المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية في بعد " الاتصال والتواصل " (٢٢.٢٠) وللمجموعة الضابطة بلغت قيمته (١٣.٤٧) ، كما بلغت قيمة ت(٢٣.٥٢) وهي دالة عند مستوى ٠.٠١ ، كما يتضح من الجدول أن قيمة المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية بعد تطبيق اختبار المهارات الحياتية ككل بلغت قيمته (٤٩.٣٧) ، وبلغت قيمة الانحراف المعياري (٢.٣٩) ، بينما في المجموعة الضابطة بلغت قيمة المتوسط الحسابي (٣١.٠٣) ، وبلغت قيمة الانحراف المعياري (٢.٦١) ، بينما بلغت قيمة ت(٢٩.٠٤) وهي دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠.٠١ ، وبعد مقارنة قيمة ت" الجدولة بقيمة ت" المحسوبة في كل بعد من الأبعاد وفي الاختبار ككل يتضح أنها دالة إحصائياً مما يدل على تفوق طلاب المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لاختبار المهارات الحياتية .وبذلك يتم قبول الفرض البديل الذي ينص على" توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسطي درجات اطلاب المجموعتين (التجريبية -الضابطة) في التطبيق البعدي لاختبار المهارات الحياتية في كل بعد من أبعاده وفي الاختبار ككل لصالح المجموعة التجريبية" ورفض الفرض الصفري.

جدول (٧) نتائج التطبيق البعدي لاختبار الفهم التاريخي بين المجموعتين الضابطة والتجريبية

أبعاد	المجموعتين	العدد	المتوسط	الانحراف	قيمة ت	مستوى
-------	------------	-------	---------	----------	--------	-------

الدالة		المعياري	الحسابي			اختبار الفهم التاريخي
٠.٠٥ دالة *	١١.٦٠	١.٦٩	٧.٣٧	٣٠	الضابطة	تحديد أسباب
		١.٤٥	١٢.٣	٣٠	التجريبية	المواقف التاريخية
٠.٠٥ دالة *	١٠.٧٥	١.٣٤	٧.٨٣	٣٠	الضابطة	استخدام الأدلة التاريخية
		١.٤٠	١٢.٤٣	٣٠	التجريبية	
٠.٠٥ دالة *	١٣.٠١	١.٥٢	٧.٤٣	٣٠	الضابطة	تحليل القضايا التاريخية
		١.١٥	١١.٦٣	٣٠	التجريبية	
٠.٠٥ دالة *	١٢.٨٥	١.١٥	٨.٤٣	٣٠	الضابطة	إعادة صياغة الهدف
		١.٣٥	١٢.٧٠	٣٠	التجريبية	
٠.٠١ دالة **	١٥.١٠	٠.٧٠	٣١.٠٧	٣٠	الضابطة	الاختبار ككل
		٠.٨١	٤٨.٠٤	٣٠	التجريبية	

يتضح من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة في كل بعد من أبعاد الاختبار وفي الاختبار ككل لصالح المجموعة التجريبية ، حيث بلغ المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية في بعد " تحديد أسباب المواقف التاريخية" (١٢.٠٣) وللمجموعة الضابطة بلغت قيمته (٧.٣٧) ، وبلغت قيمة ت(١١.٦٠) وهي دالة عند مستوى دلالة ٠.٠٥ ، كما بلغت قيمة المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية في بعد " استخدام الأدلة التاريخية" (١٢.٤٣) وللمجموعة الضابطة بلغت قيمته (٧.٨٣) ، كما بلغت قيمة ت(١٠.٧٥) وهي دالة عند مستوى ٠.٠٥ ، كما بلغت قيمة المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية في بعد " تحليل القضايا التاريخية" (١١.٦٣) وللمجموعة الضابطة بلغت قيمته (٧.٤٣) ، كما بلغت قيمة ت(١٣.٠١) وهي دالة عند مستوى ٠.٠٥ ، كما بلغت قيمة المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية في بعد " إعادة صياغة الهدف" (١٢.٧٠) وللمجموعة الضابطة بلغت قيمته (٨.٤٣) ، كما بلغت قيمة ت(١٢.٨٥) وهي

دالة عند مستوى ٠.٠٥، كما يتضح من الجدول أن قيمة المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية بعد تطبيق اختبار مهارات الفهم التاريخي ككل بلغت قيمته (٤٨.٨٠)، وبلغت قيمة الانحراف المعياري (٠.٧٠)، بينما في المجموعة الضابطة بلغت قيمة المتوسط الحسابي (٣١.٠٧)، وبلغت قيمة الانحراف المعياري (٠.٨١)، بينما بلغت قيمة "ت" (١٥.١٠) وهي دالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠.٠١، وبعد مقارنة قيمة "ت" الجدولة بقيمة "ت" المحسوبة في كل بعد من الأبعاد وفي الاختبار ككل يتضح أنها دالة إحصائية مما يدل على تفوق طلاب المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لاختبار مهارات الفهم التاريخي. وبذلك يتم قبول الفرض البديل الذي ينص على "توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسطي درجات اطلاب المجموعتين (التجريبية - الضابطة) في التطبيق البعدي لاختبار الفهم التاريخي في كل بعد من أبعاده وفي الاختبار ككل لصالح المجموعة التجريبية" ورفض الفرض الصفري.

تطبيق التجربة:

بعد تحديد مجموعتي البحث، وتطبيق اختبار مهارات الفهم التاريخي والمهارات الحياتية قبلًا على المجموعتين التجريبية والضابطة تم البدء في تطبيق التجربة علي النحو التالي :

التدريس لطلاب المجموعة التجريبية :

تم التدريس الموضوعات التاريخية المتضمنة في الوحدة الثالثة (الخلافة الإسلامية زمن الأمويين والعباسيين ونماذج من الدول المستقلة) والوحدة الرابعة (روائع الحضارة الإسلامية) المقررتان بمنهج الدراسات الاجتماعية على طلاب الصف الثاني الإعدادي لطلاب المجموعة التجريبية، من خلال استراتيجية الرحلات المعرفية عبر الويب وتوضيح خطوات تطبيقها ، وبعد الانتهاء من التطبيق لأداة القياس، خلال الفترة الزمنية (١٦ / ٢٠٢٣ / ٢) وحتى (٢٦ / ٣ / ٢٠٢٣) من العام الدراسي (٢٠٢٢ / ٢٠٢٣) بواقع (١٥) حصة في (٦) أسابيع .

التدريس لطلاب المجموعة الضابطة :

تم تدريس الموضوعات التاريخية التي سبق ذكرها والمقررة على طلاب الصف الثاني الإعدادي لطلاب المجموعة الضابطة من قبل معلم الفصل بعد الانتهاء من التطبيق القبلي لأداة القياس قبلًا، وقد تم التدريس بالطريقة المعتادة من خلال تقسيم الموضوع إلى عناصر ، وشرح تلك العناصر وطرح أسئلة لإثارة الانتباه، واستخدام الوسائل التعليمية المتوفرة في المدرسة وحل بعض الاسئلة الموجودة بالكتاب المدرسي وذلك من خلال الفترة الزمنية (١٦ / ٢٠٢٣ / ٢) وحتى (٢٦ / ٣ / ٢٠٢٣) من العام الدراسي (٢٠٢٢ / ٢٠٢٣) وفق الخطة الواردة من الوزارة.

التطبيق البعدي لاختبار مهارات الفهم التاريخي والمهارات الحياتية:

بعد الانتهاء من التدريس للموضوعات المتضمنة في الوحدة الثالثة (الخلافة الإسلامية زمن الأمويين والعباسيين ونماذج من الدول المستقلة) والوحدة الرابعة (روائع الحضارة الإسلامية) المقررتان بمنهج الدراسات الاجتماعية على طلاب الصف الثاني الاعدادي لطلاب المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة , قامت الباحثة بتطبيق الاختبار مهارات الفهم التاريخي والمهارات الحياتية بعدياً للمجموعتين في (٥/٤/٢٠٢٣).

تصحيح اختبار مهارات الفهم التاريخي والمهارات الحياتية (القبلي والبعدي) : أعطت الباحثة عند تصحيح الاختبار درجة واحدة لكل إجابة صحيحة ودرجة صفر لكل إجابة خاطئة أو متروكة؛ وبذلك تصبح الدرجة الكلية للاختبار المهارات الحياتية (١٨) واختبار الفهم التاريخي (٦٠) درجة.

التوصيات:

الاستفادة	التوصيات	النتائج
١- أن تنص أهداف مناهج التاريخ في المراحل التعليمية المختلفة على تنمية مهارات الفهم التاريخي والمهارات الحياتية , والتأكيد على تنميتها وتحقيقتها عند التلاميذ.	١- استخدام استراتيجية الرحلات المعرفية في تدريس التاريخ لدى تلاميذ الصف الثاني الاعدادي؛ لما لها أهمية في تنمية مهارات الفهم التاريخي والمهارات الحياتية, مع تدريب التلاميذ على استخدام الرحلات المعرفية في مواقف مختلفة.	١- استخدام استراتيجية الرحلات المعرفية عبر الويب في تنمية المهارات الحياتية الفهم التاريخي لدى تلاميذ الصف الثاني الاعدادي خطوة هامة نحو استخدام الوسائل الحديثة في العملية التعليمية؛ يجعل التعليم أكثر فاعلية, ويجعل التلاميذ أكثر دافعية نحو التعلم
٢- أن تتضمن مناهج التاريخ علي القضايا والمشكلات التي تتطلب من المتعلم توظيف ما تعلمه وليس مجرد الحفظ والاستظهار.	٢- إعادة النظر في مناهج التاريخ بحيث تتضمن أنشطة وأسئلة متنوعة تحفز التلاميذ على الفهم والتفكير والبحث عن المعلومات المستمر وعدم الاكتفاء بالمعلومات المقدمة خلال الكتب الدراسية؛ ليوكب الانفجار المعرفي المستمر والثورة المعلوماتية.	٢- استخدام استراتيجية الرحلات المعرفية أكثر إيجابية من الطريقة التقليدية في تنمية مهارات الفهم التاريخي والمهارات الحياتية لدى تلاميذ الصف الثاني الاعدادي؛ لقدرتها على دمج مهارات الفهم التاريخي والمهارات الحياتية ضمن منهج التاريخ.
٣- أن تتضمن منهج التاريخ على الأنشطة المتنوعة لتنمية	٣- تعزيز الدور الإيجابي للمتعلم في الموقف التعليمي ودعم مشاركته	٣- استراتيجية الرحلات المعرفية جعلت التلميذ محور العملية التعليمية

مهارات الفهم التاريخي والمهارات الحياتية.	الفاعلة النشطة.	وهذا ما تهدف إليه التربية الحديثة.
٤- أن يتم تدريب المعلمين على استخدام الاستراتيجيات التدريسية التي تجعل المتعلم محوراً للعملية التعليمية، دمج الانترنت بالتعليم لجعل التلاميذ يستمرون في البحث عن المعلومات.	٤- إقامة دورات تدريبية للمعلمين على كيفية استخدام استراتيجية الرحلات المعرفية عبر الويب وتزويدهم بالإيضاحات والمعلومات حول أسس هذه الاستراتيجية.	٤- استراتيجية الرحلات المعرفية تتطلب من المعلم مجهوداً مضاعفاً حيث تحول من الملقن إلى الموجه والمرشد لتلاميذه، وأيضاً البحث المستمر والتعلم كل ما جديد هو والتأكد من المواقع التي يقدمها للتلاميذ ومراقبة أعمالهم باستمرار.

الاقتراحات :

في ضوء نتائج البحث واستكمالاً للبحث الحالي، تقترح الباحثة إجراء الدراسات التالية :

إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية مع متغيرات تابعة أخرى، مثل الاتجاه والميل والدافعية نحو تعلم التاريخ .

إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية لتعرف أثر استراتيجية الرحلات المعرفية عبر الويب في تنمية مهارات، أنواع أخرى من مهارات الفهم التاريخي والتفكير الناقد والتحليلي والتأملي والإبداعي

إجراء دراسة مماثلة للدراسة لتعرف أثر استراتيجية الرحلات المعرفية عبر الويب في تنمية مهارات الحياتية، أنواع أخرى من المهارات الحياتية مثل التعاطف والمهارات الاجتماعية وغيرها .

إجراء دراسة تهدف إلى تعرف أثر استخدام استراتيجية الرحلات المعرفية في تنمية مهارات الفهم التاريخي والمهارات الحياتية لدى مراحل دراسية أخرى في مادة التاريخ.

أجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية مع مواد دراسية أخرى .

إجراء دراسة مقارنة بين استراتيجية الرحلات المعرفية واستراتيجيات تدريسية أخرى في تنمية مهارات الفهم التاريخي والمهارات الحياتية .

المراجع العربية:

أحمد عبد المجيد أبو الحمائل (٢٠١٩) : فاعلية برنامج إثرائي باستخدام استراتيجية الرحلات المعرفية عبر الويب لتنمية التحصيل لبعض القضايا البيو أخلاقية لطلاب السنة الدراسية المسار العلمي بجامعة جدة. مجلة ام القرى للعلوم التربوية والنفسية ، ع(١)، ١٠ .

أحمد كمال بدوي (٢٠٢٠) : استخدام مدخل التاريخ المغاير في تدريس الدراسات الاجتماعية لتنمية مهارات الفهم التاريخي والتفكير المتشعب لدى تلاميذ المرحلة الاعدادية , المجلة التربوية كلية التربية جامعة بني سويف, ع(٢٧), ٣٣٣-٣٥٥.

أحمد يحي أحمد الزهراني (٢٠٢١): أثر استخدام الرحلات المعرفية في تنمية مهارات الحاسب الآلي لدى طلاب الصف الأول الثانوي, كلية التربية جامعة أسيوط, ٣٣-٦٠.

أروى السعيد الجندي (٢٠١٩) : برنامج قائم على التاريخ الرقمي لتنمية الفهم التاريخي لدى الطلاب المعلمين بكلية التربية . مجلة كلية التربية جامعة بنها, ٣٠ ع(١١٧), ٢٢-٤٠.

أريج علي (٢٠١٥): تقويم أده مطبقي على طلبة قسم تاريخ في ضوء مهاراتهم التدريسية وعلاقته باتجاههم نحو التخصص , رسالة ماجستير ,كلية التربية , ٥٤ .

أسماء محمد يوسف سيد(٢٠٢١) : تطوير مناهج الدراسات الاجتماعية للحلقة الثانية من التعليم الأساسي في ضوء أبعاد التنمية المستدامة, كلية التربية, قسم مناهج , جامعة الفيوم, ٤٣ .

أمل بنت علي الموازن (٢٠٢٠) : توظيف استراتيجية الرحلات المعرفية في تعزيز مهارات مجتمعات التعلم المهنية والتوجيهات الإيجابية نحو توظيف التقويم بالأقران لدى الطالبات الجامعيات كلية التربية جامعة الاميرة نورة بنت عبد الرحمن . المجلة التربوية . ع(٧٣) ١٢ - ٢٠.

أمنة الحايك (٢٠١٥): واقع تنمية المهارات الحياتية دراسة تحليله لمحتوى اللغة العربية في المرحلة الثانوية ,مجلة اتحاد الجامعات العربية وعلم النفس ,

أمينة بودر داين (٢٠٢٠): التعليم والمهارات الحياتية. ع٣١(٣), ٢٢١-٢٢٣٠.

إبراهيم الشملان (٢٠١٨) : مهارات الحياة اقتحام الاسوار - اكتشاف الاسرار . مكتبة الفنون والآداب. ط (١) ١٧-٣٤

أية عمر محمد حلمي (٢٠٢٠): برنامج مقترح لتنمية بعض المهارات الحياتية لدى طفل الروضة في ضوء أبعاد التنمية المستدامة. مجلة كلية التربية بالإسماعلية, (٤٦), ٣٣-٥٠.

إبراهيم خضاري الشيخ(٢٠١٧) : تأثير استخدام الالعاب التعليمية الإلكترونية في تدريس التاريخ لتنمية مهارات التفكير المتشعب والدافعية للإنجاز لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية , مجلة البحث العلمي في التربية , ع(١٨) ٣٩٠.

إبراهيم عبد الفتاح رزق(٢٠١٧): فاعلية استراتيجية الرحلات المعرفية في تنمية التفكير التاريخي والاتجاه نحو دراسة التاريخ لدى طلاب الصف الثاني الثانوي. مجلة الجمعية التربوية للدراسات, كلية التربية جامعة العريش, ع(١٩١), ٩٦-١٤٤.

إيمان محمد مصطفى (٢٠١٨): اساليب تطوير الاداء المهني للأخصائيات الاجتماعيات لإكساب المهارات الحياتية لطلاب المدارس الاعدادية . مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية , ع(١٠), ٢٧-١٠.

إيناس أحمد أبو المعاطي إبراهيم (٢٠١٨) : أثر استخدام برنامج مقترح قائم الرحلات المعرفية عبر الويب في تنمية بعض مهارات التفكير المنطومي في مادة الدراسات الاجتماعية لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي بمدارس النيل المصرية ببور سعيد. مجلة كلية التربية جامعة بور سعيد , ع(٢٥), ٣٦٦-٣٣٥.

خمس محمد خميس (٢٠١٧) : وحدة مقترحة في تدريس الجغرافيا قائمة على الخرائط الالكترونية وأثرها في تنمية أبعاد الإدراك المكاني لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية , مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية, ع(٧٢) , ١٨٣ - ٢٢٧. دينا السقا (٢٠١٥) : مديول رقمي مقترح لتنمية الفهم التاريخي والاتجاه نحو التعلم الرقمي لدى تلاميذ المرحلة الاعدادية , كلية التربية جامعة طنطا, ٩٨-٩٩.

جمال إبراهيم العمرجي (٢٠١٧) : فاعلية استخدام الرحلات المعرفية التحليلية في تدريس الدراسات الاجتماعية للمرحلة المتوسطة على تنمية المفاهيم والتفكير التحليلي والاتجاه نحو المادة لدى التلاميذ, المجلة الدولية للبحوث التربوية , جامعة الامارات, ع(٤) , ٤٢-١.

سامية فايد المحمدي (٢٠١٦) : فاعلية مديول رقمي مقترح في تدريس التاريخ لتنمية الفهم التاريخي لدى تلاميذ المرحلة الاعدادية. مجلة كلية التربية جامعة طنطا, ع(٦١), ١٢٦-٧٣.

سمير أحمد قحوف (٢٠١٨) : أثر التفاعل بين الرحلات المعرفية عبر الويب ودافعية الانجاز على الاداء المهارى لمهارة التدريس والاتجاه ونحوها لدى طالبات المعلمات لكلية العلوم والآداب شبرورة جامعة نجران. مجلة كلية التربية جامعة الازهر, ع(١٧٩), ٧١٨-٧٣٠.

سنان محمود الدليمي (٢٠١٧) : درجة ممارسة معلمي التاريخ في المرحلتين الاساسية والثانوية في محافظة المغرق لمهارات تدريس التاريخ. مجلة كلية العلوم والتربية , جامعة ال البيت , ٢٠-٢.

صابر أنور عبد الحميد (٢٠١٩): توظيف استراتيجية الخرائط الدلالية في تدريس التاريخ لتنمية مهارات فهم النص التاريخي دراسة تجريبية على طلاب الصف الأول الثانوي. كلية التربية. جامعة سوهاج , ٥٠.

عادل إبراهيم توفيق (٢٠١٩) : أثر رحلة معرفية (قصيرة المدى - طويلة المدى) في تنمية مهارات الحاسب الآلي والدافعية للإنجاز لدى تلاميذ الصف الثاني الاعدادي . مجلة الجامعات العربية للتربية وعلم النفس ١٧. ع(٤) , ٨٢-٥١.

- عبد الحكيم عبدالله (٢٠١٧) : المهارات الحياتية اللازمة للطلبة بمرحلة التعليم الاساسي في ضوء متغيرات العصر. المجلة التربوية , جامعة السلطان زين العابدي بماليزيا , ٥٠.
- عبد الله عبدالخالق عبد الهادي جميل (٢٠٢٠) : أثر استخدام استراتيجية التفكير المزدوج المدعوة بأنشطة للتخيل الموجة علي تنمية بعض مهارات الفهم التاريخي والدافع المعرفي لدى طلاب المرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية. مجلة كلية التربية بنها , ع(١٢١) , ٢ .
- عبد الرحمن عقيل العمري (٢٠٢٠): أثر استخدام استراتيجية الرحلات المعرفية عبر الويب تنمية الادراك المكاني والتحصيل الدراسي في مادة الدراسات الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية . المجلة العلمية للبحوث, ٢٦ع(٥) , ٢٧٧ - ٢٨٠ .
- عبير بكري فراج (٢٠١٩) : برنامج قائم على أشكال أدب الأطفال لتنمية بعض المهارات الحياتية لدى طفل الروضة . مجلة الطفولة , ع(٣١) , ٦٢٠ - ٦٢٥ .
- علي صلاح حسين(٢٠١٨) : الأخطاء الشائعة في بناء الاختبارات الإحصائية لدى طلاب كلية التربية بجامعة أسيوط . الجمعية العلمية لكلية التربية, ٣٤ع(٢), ٣٧٥ .
- علي مانع ثوير(٢٠١٩): درجة ممارسة معلمي المرحلة المتوسطة في محافظة الفروانية للمهارات الحياتية وعلاقتها بالمتغيرات . كلية التربية, جامعة ال البيت, ٢-١٤ .
- عيسى أنسام محمد نمر (٢٠٢٢): أثر استراتيجية الرحلات المعرفية لتدريس الكيمياء في اكتساب المفاهيم العلمية وتنمية مهارات العلم الاساسية لدى طالبات الصف العاشر الأساسي في الأردن. مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية, ع(٢), ١٥٧-١٩٩ .
- ظاهر محمود محمد الحنان (٢٠٢٠) : برنامج قائم على استراتيجية القراءة التصويرية في تدريس مقرر تاريخ مصر والعالم الحديث والمعاصر لتنمية مستويات الفهم التاريخي لدى طلاب الصف الثالث الثانوي العام . المجلة التربوية , كلية التربية جامعة الوادي الجديد, ع(٧٩), ٣٧٧ - ٣٨٩ .
- فاطمة طالع الجريان : مهارات ما قبل التدريس. مجلة البحث العلمي في التربية, ع(٢٠), ٥٥ .
- ليلى صنهات العتيبي(٢٠٢١): التربية العالمية والقضايا المعاصرة ودور المعلم والمنهج. الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة, جامعة عين شمس, كلية التربية, ع(٢٣٤), ٣٩٤ .
- ماهر إسماعيل صبري(٢٠١٦): مهارات التدريس من النظري إلى التطبيق, سلسلة الكتاب الجامعي , ط١, ٥٥)
- محمد بالراشد, وفوزي الطواهي, وسهيل كمون(٢٠١٩): التربية على المهارات الحياتية. ط١, ١٥-٤٠ .
- مروان إسماعيل محمد(٢٠١٧): مهارات حياتية. ط١, كلية التربية, الجامعة الإسلامية غزة, ٧-

<https://books.google.com.eg> .١٣

مصطفى زكريا أحمد السحت (٢٠١٦): تأثير استخدام استراتيجية الرحلات المعرفية عبر الويب في تدريس الدراسات الاجتماعية لتنمية مهارات التفكير التأملي لدى تلاميذ الصف الأول الاعدادي. مجلة مستقبل التربية، ٢٣(١٠٢)، ٧٦٦.

مصطفى نمر دعمس (٢٠١٥): إعداد وتأهيل المعلم. دار عالم الثقافة النشر والتوزيع، ٩٩-١٤٤، متوفر على [/https://www.neelwafurat.com](https://www.neelwafurat.com)

ميساء محمد حمزة (٢٠١٧) : أثر استخدام بعض التطبيقات ويب (0.2) في مقرر تكنولوجيا التعليم على تنمية بعض المهارات الحياتية لدى طلاب الفرقة الثانية شعبة الفلسفة والاجتماع بكلية التربية جامعة بنها. ٣-٢٠.

مي محمد صالح (٢٠١٦): منهج مقترح في الكيمياء للمرحلة الثانوية في ضوء مفهوم الكيمياء الخضراء وأثره على تنمية الوعي [اتخاذ القرارات البيئية، مجلة كلية التربية، جامعة ال زقازيق، (١١٩)، ٢٥، ٣٦٨-٣٥٧، ع٢ (١٢٠)، ٣٦٨-٣٥٧.

مي كمال دياب (٢٠١٨) : فاعلية استخدام المحطات التعليمية في تدريس التاريخ لتنمية الفهم التاريخي ومهارات ما وراء المعرفة لدى طلاب الصف الأول الثانوي. مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، كلية التربية، جامعة عين شمس، ع (١٠٢)، ١٨٩-٢٢٥.

هالة الشحات يوسف (٢٠١٧): فاعلية استراتيجيات الرحلات المعرفية عبر الويب في تدريس الدراسات الاجتماعية على تنمية بعض مهارات التفكير الناقد والتعاطف التاريخي لدى تلاميذ الصف الثالث الاعدادي. مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، كلية التربية، جامعة عين شمس، ١٥٠-١٧٠.

هدير سامي حسن المشد (٢٠٢١): فاعلية استراتيجية الرحلات المعرفية عبر الويب web quest تنمية مهارات التفكير الفلسفي والميل نحو مادة الفلسفة لدى طلاب الصف الأول الثانوي، رسالة ماجستير كلية التربية، جامعة مدينة السادات.

ناصر عايض القحطاني (٢٠١٩) : فاعلية برنامج تعليمي قائم على الرحلات المعرفية عبر الويب كويست في تنمية التفكير العلمي في مادة العلوم لدى طلاب الصف الثالث المتوسط في السعودية. مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، ع (٢٧)، ٩٢٨-٩٤٤.

نسيم ونس الطويرقي (٢٠١٧): تدريس مهارات الحياة E-Kutub Ltd، موفر على [/https://books.google.com.eg](https://books.google.com.eg)

نرمين عادل عبد الهادي (٢٠١٩) أثر استخدام الرحلات المعرفية عبر الويب في الدراسات الاجتماعية لتنمية بعض مهارات البحث والاتجاه نحو المتعلم الإلكتروني لدى تلاميذ المرحلة الاعدادية، مجلة كلية التربية بنها، ع (١٢٠)، ٣٥٧-٣٦٨.

المراجع الأجنبية:

- Aqel, M, S &Elam, T.(2016). The Impact of using web quest Developing websites Design skills Among faculty of Education students. IOSR .Journal of Research &method in Education, IOSR-JRME,6(6),30-37.
- Arzu. A.Y.(2017). Use of web quests in mathematics Instruction: Academic Achievement, teacher and student Opinion. Universal Journal of Education Research,5(9), 1554-1557. <https://files.eric.ed.gov/fulltext/EJ1151891.pdf>
- Bassett, D.J.(2017). Using the aesthetics stance to achieve historical thinking . unpublished Doctoral Dissertation, university of New Mexico, Albuquerque New Mexico, 46.
- Carol, M.& Nasser, M.(2020). Introducing web quests mathematics Study of Qatari students Reaction and Emotion, International Electronic. Journal of mathematics Education, Issue 5, N15,1306-1303. <https://files.eric.ed.gov/fulltext/EJ1268926.pdf>
- Dodge, B .(2001).Web quest :A technique for internet base learning . on distance Educator,2(1), 1-13.
- Diego, M.R.& Maria. S. A.& Teresa. C. M.(2022). History education and changing epistemic beliefs about history: An intervention in initial teacher training. South African Journal of Education, V42,N3,1-20. <https://files.eric.ed.gov/fulltext/EJ1365995.pdf>
- Ginter, E.& David ,K(2016).Brooks contribution to the Developmentally Based life-skills Approach. <https://eric.ed.gov/?id=EJ1065655>
- Jahromi, Z.B. ,&Mosalanejad, L.(2015). In targeted method of teaching in web quest activity and its impact on undergraduate students cognition and learning behaviors. A future trend in medical education, Global journal of health the science,7(4), 249. <https://www.hrpub.org/download/book17-978-1-943484-25-6.pdf>
- Latif, A.P.(2019).Multi perceptivity through Alternative History in The class room. Thesis master of arts university of Massachusetts Boston, Proquest:No22615576.
- Fitnat, G.&Mertcan, U.(2019). Social Studies PR eservice teachers: views on and experiences with <https://files.eric.ed.gov/fulltext/EJ1365995.pdf>
- Martin, C .(2022). A move to rethink life skills as assemblages : a call to post qualitative inquiry. Qualitative Research in Sport, Exercise and Health,Issue6, 1224. <https://doi.org/10.1080/2159676X.2021.2002395>
- Newman, I.J.(2020). Life skills development and transfer : they're not Just meant for playing sports. Research on social work practice,30(6), 643-657. <https://files.eric.ed.gov/fulltext/.pdf>
- Osman .A.(2021). History Teaching approaches preferred by Turkish and Russian History teachers. World Journal of Education ,faculty of Education, Akdeniz university, V1, N1, 62-75. <https://files.eric.ed.gov/fulltext/EJ1290660.pdf>
- Tambyan, M,M.(2017) . teaching for Historical understanding what teachers need to teach history , Australian , Journal of teacher education,42(5),30-42.
- Singh, H.(2015).strategies for Development of life skills and global competencies. International journal of scientific Research, 4(6),760-763.
- Sara, K.(2021). Facilitating life skills transfer form sport to The classroom : A n international assisting a high school teacher ,coach. Journal of Applied Sport Psychology. <https://doi.org/10.1080/10413200.2021.1917016>
- Sumtsova, O.,(2016). Web quest –Based Role play as a way of Raising students motivation to studying foreign languages .International Journal of Emerging technologies in learning (IJET),v11,N3, 63-66.



عنوان البحث: فاعلية استراتيجيات الرحلات المعرفية عبر الويب web quest في تدريس التاريخ لتنمية المهارات الحياتية والفهم التاريخي لدى تلاميذ الصف الثاني الاعدادي

الباحثة: إيمان خالد محمود زيدان



Sara, K.(2021). Facilitating life skills transfer form sport to The classroom : A n international assisting a high school teacher ,coach. Journal of Applied Sport Psychology. <https://doi.org/10.1080/10413200.2021.1917016>

Pak, M.,(2015).Developing Academic technology Skills with web quests as a method of teaching . V102,N1,11-13.

UNICEF.(2018). Global Evaluation of life skills Education Programs. New york united Nations children's funathematics, Science and technology,V4,N2, 133-146.

Zeki, C.& Hakan, B.(2021).Examining the Impact of Sports on secondary Education students life skills. International Journal of progressive Education,V17,N2.

<https://files.eric.ed.gov/fulltext/EJ1293283.pdf>